

سيناريوهات مستقبل النزاع الأهلي اليمني

Future scenarios of Yemen's civil conflict

الدكتور. عبد القدوس بوعزة

جامعة ورقلة (الجزائر)، البريد الإلكتروني: bouazza.abdelkouddous@univ-ouargla.dz

تاريخ النشر: 2023/12/31

تاريخ القبول: 2023/12/28

تاريخ الاستلام: 2023/07/08

ملخص:

في ظل الانسداد الواضح بشأن التوصل إلى تفاهات سياسية في اليمن بين التحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية من جهة و جماعة الحوثيين من جهة أخرى ، والتصعيد الملحوظ الذي يشهده النزاع اليمني المسلح ، والذي اعتبره بعض المراقبين للنزاع مؤشراً على بداية "مرحلة جديدة" من النزاع العسكري المستمر منذ أكثر من سبع سنوات، وعلى الرغم من جهود المجتمع الدولي لإحلال السلام فإن مستقبل تسوية النزاع في اليمن يبدو غامضاً وخطيراً في آن واحد، لأن جميع السيناريوهات التي قد تؤدي إلى شكل من أشكال الاستقرار النسبي لا تبدو قابلة للتحقق ويبقى السيناريو الأكثر رجحاناً هو سيناريو الفوضى المنضبطة.

سوف نحاول من خلال هذه الدراسة، عرض مجموعة من السيناريوهات التي أستلهمت عناصرها الأساسية من الأفكار والمشاريع المطروحة من بعض القوى السياسية ومن مراكز الأبحاث والكتّاب والسياسيين، فبالنظر إلى الوضع الاقتصادي والسياسي والأمني الفريد في اليمن، وبالنظر إلى تعقيداته المحلية والإقليمية والدولية، فمن المرجح أن تستسلم البلاد لأحد السيناريوهات الثلاث التالية: سيناريو الوضع الراهن، سيناريو التسوية، سيناريو الانفصال.

كلمات مفتاحية: النزاع اليمني؛ مستقبل النزاع اليمني؛ سيناريوهات النزاع اليمني؛ الحرب الأهلية اليمنية؛ الربيع العربي.

Abstract:

In light of the apparent blockage over political understandings in Yemen between the Saudi-led coalition on the one hand and the Houthi group on the other, and the marked escalation of the Yemeni armed conflict, which some observers of the conflict saw as indicative of the beginning of a "new phase" of the military conflict that has been going on for more than six years, and despite the efforts of the international community to bring peace, the future of the settlement of the conflict in Yemen seems vague and dangerous at the same time, because all scenarios That may lead to some form of relative stability does not seem verifiable and the most likely scenario remains a disciplined chaos scenario.

Through this study, we will try to present a set of scenarios whose core elements were inspired by ideas and projects from some political forces, research centers, writers and

politicians, given Yemen's unique economic, political and security situation, and given its local, regional and international complexities, the country is likely to succumb to one of the following four scenarios: the status quo scenario, the settlement scenario, the separation scenario.

Keywords: The Yemeni conflict; the future of the Yemeni conflict; scenarios of the Yemeni conflict; the Yemeni civil war; Arab Spring.

- مقدمة

كان عام 2011 عامًا من أكثر السنوات التي لا تنسى والأكثر أهمية في تاريخ الشرق الأوسط، حيث ألهمت الانتفاضات العربية شعوب المنطقة والعالم بإمكانيات التغيير الموجودة .

فبالنسبة لليمن، فقد جلب عام 2011 لليمنيين الأمل في التغيير والانتقال إلى مجتمع أفضل. بعيدًا عن الفقر المدقع والعنف ونحو الفرص الاقتصادية والمساواة والأمن. كما كان المتظاهرون الذين شاركوا في الانتفاضات يتوقون إلى انتقال يمني سلمي، دون عنف، أرادوا وطنًا آمنًا تزدهر فيه الحرية والكرامة والعدالة .

ولكن يبدو أن الأمل اليمني تلاشى مع اندلاع النزاع الأهلي المسلح بين الحكومة الشرعية اليمنية بقيادة الرئيس هادي المدعومة من طرف دول التحالف العربي من جهة، وبين ميليشيات جماعة الحوثيين المدعومة من إيران من جهة أخرى، هذه الأزمة التي أدخلت اليمن في دوامة عنف لا تكاد تهدأ بعد مرور أكثر من سبع سنوات .

هذه الأزمة اعتبرت واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم. ففي جوان 2015، أعلنت الأمم المتحدة حالة الطوارئ الإنسانية من "المستوى الثالث" في اليمن، وهي أعلى مستوى لحالات الطوارئ الإنسانية للأمم المتحدة.

ومع ذلك يستمر مسلسل العنف وتستمر معه الأوضاع الإنسانية في التدهور بغض النظر عن الجهود الحثيثة التي يبذلها المجتمع الدولي لإنهاء هذا العنف، الأمر الذي جعل مستقبل اليمن غامضًا للغاية.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى وضع تصورات أو سيناريوهات مستقبلية لما سيؤول إليه النزاع الأهلي اليمني، على الأقل في المستقبل المنظور في غياب علاقات سياسية عادية بين الدولتين الإقليميتين في المنطقة، المملكة العربية السعودية وإيران، الداعمين لأطراف هذا النزاع.

الإشكالية: تتمحور الإشكالية حول معرفة مآلات النزاع الأهلي اليمني في ظل الخلافات السياسية والأيدولوجية بين أطرافه الداخليين، والصراع على النفوذ المستمر بين السعودية وإيران، والذي جعل من اليمن ساحة لهذا الصراع، ومن ذلك يبقى التساؤل قائمًا حول ماهية السيناريوهات المحتملة لمستقبل النزاع الأهلي اليمني في ظل هذا الصراع؟

منهجية البحث:

للإجابة على الإشكالية المطروحة، اعتمدنا في دراستنا على المذهب التحليلي لتحليل النزاع الأهلي اليمني، حتى يتسنى لنا معرفة الأسباب الحقيقية خلف هذا النزاع، كما استعنا بالمذهب التاريخي والوصفي محاولة منا لتفكيك بعض الأحداث التاريخية التي تدرك هذا النزاع.

وعليه تم تقسيم البحث إلى :

أولاً: مفهوم النزاعات الأهلية المسلحة (الحرب الأهلية).

ثانياً: تشخيص النزاع الأهلي اليمني.

ثالثاً: أطراف النزاع الأهلي اليمني.

رابعاً: سيناريوهات مستقبل هذا النزاع.

1: مفهوم النزاعات الأهلية المسلحة (الحرب الأهلية).

1.1: تعريف النزاعات الأهلية المسلحة.

يشير مصطلح النزاع الأهلي المسلح، أو الحرب الأهلية، إلى حالة من حالات العنف التي تنطوي على مواجهات مسلحة طويلة الأمد بين القوات الحكومية وجماعة أو أكثر من الجماعات المسلحة المنظمة، أو بين تلك الجماعات بعضها البعض، وتدور على أراضي الدولة. ويكون أحد الجانبين المتنازعين على الأقل في نزاع مسلح دولي هو جماعة مسلحة من غير الدول، وذلك على النقيض من النزاع المسلح الدولي الذي تنخرط فيه القوات المسلحة للدول¹.

كما يمكن تعريفها بأنها النزاعات التي تنشأ بين طرفين أو أكثر داخل الدولة الواحدة، أي أن هذه النزاعات تكون بين مواطني الدولة نفسها، قد تكون بتحريض من دول خارجية أي أن هناك أياد خارجية تحركها وتتحكم فيها، وقد تكون نتيجة اختلافات ثقافية أو دينية أو سياسية أو غيرها، بمعنى أن دوافع هذه النزاعات الأهلية مختلفة².

2.1: أسباب النزاعات الأهلية المسلحة.

تختلف أسباب النزاعات الأهلية من بلد لآخر، فبسبب النزاع قد يكون بدافع رغبة إحدى المجموعات في الانفصال لتكوين دولتها الخاصة بها، أو لتغيير سياسة بلادها أو الاستئثار بالحكم، وغالباً ما يكون أحد أطراف الصراع جيشاً نظامياً. ويترتب عنها عادة،

عدد كبير من الإصابات وضياع قسم لا يستهان به من الموارد المتوافرة في ساحات الصراع، وتدمير للبنية التحتية في الدولة³.

¹ النزاعات الداخلية أو حالات العنف الأخرى - ما الفرق بالنسبة للضحايا؟، 2012/12/10، اللجنة الدولية للصليب الأحمر، على الرابط:

<https://bit.ly/3OL0EBw>، تاريخ الزيارة 2023/05/28.

² عبد القدوس بوعدة. (2001). طرق إدارة النزاعات الأهلية. مجلة دفاتر السياسة والقانون، 1، صفحة 518.

³ محمد عاكف جمال. (07 03، 2014). حول مفهوم الحرب الأهلية، البيان الإماراتية. تم الاسترداد من

<https://www.albayan.ae/opinions/articles/2014-03-07-1.2075139>

ويميز بعض المحللين بين الحروب الأهلية التي يسعى المتمردون فيها إلى الانفصال عن الدولة أو الاستقلال الذاتي والصراعات التي يهدف فيها المتمردون إلى السيطرة على الحكومة المركزية. قد تشمل النزاعات التي يكون فيها المتمردون من أجهزة الدولة، كما هو الحال في الانقلابات العسكرية، أو منافسين من خارج المؤسسة السياسية.

ومحللون آخرون يميزون بين الحروب الأهلية العرقية، حيث يكون للمتمردين والأفراد الذين يسيطرون على الحكومة المركزية هويات عرقية منفصلة، ونزاعات ثورية، حيث يهدف المتمردون إلى إحداث تحول اجتماعي كبير.

وعلى الرغم من هذه الفروق، فإن الحرب الأهلية غالبًا ما تجمع بين عدة عناصر. على سبيل المثال، قد تكون حركات التمرد عرقية وأيديولوجية على حد سواء، ويمكن أن تتحول أهداف المتمردين بمرور الوقت من الانفصال عن منطقة محدودة إلى السيطرة على الدولة بأكملها.¹

2: تشخيص النزاع الأهلي اليمني.

تعود جذور النزاع الأهلي اليمني إلى فشل الانتقال السياسي المفترض أن يجلب الاستقرار إلى اليمن في أعقاب انتفاضة الربيع العربي التي أجبرت رئيسها علي عبد الله صالح الذي حكم البلاد لفترة طويلة دامت 33 سنة، على تسليم السلطة إلى نائبه، عبد ربه منصور هادي، في عام 2011.

كافح هادي للتعامل مع مجموعة متنوعة من المشاكل، بما في ذلك هجمات الجهاديين، والحركة الانفصالية في الجنوب، والولاء المستمر لأفراد الأمن لصالح، فضلاً عن الفساد والبطالة وانعدام الأمن الغذائي.

استغلت حركة الحوثيين (المعروفة رسمياً باسم أنصار الله) - التي تناصر الأقلية الشيعية الزيدية في اليمن وخاضت سلسلة من التمردات ضد صالح خلال العقد الماضي -، استغلت ضعف الرئيس الجديد بالسيطرة على معقلهم الشمالي محافظة صعدة والمناطق المجاورة لها.

وبعد خيبة أملهم من الانتقال، دعم العديد من اليمنيين العاديين - بما في ذلك السنة - الحوثيين، وفي أواخر عام 2014 وأوائل عام 2015، استولى المتمردون تدريجياً على العاصمة صنعاء.

حاول الحوثيون وقوات الأمن الموالية لصالح - الذين كان يُعتقد أنهم دعموا أعداءه السابقين في محاولة لاستعادة السلطة - حاولوا السيطرة على البلاد بأكملها، مما أجبر هادي على الفرار إلى الخارج في مارس 2015.²

اعتبرت السعودية سيطرة الحوثيين الشيعة على صنعاء محاولة من إيران-التي تتهمها الرياض بدعمهم-، لترسيخ نفوذها في منطقة الشرق الأوسط، ما تراه السعودية تهديداً لأمنها القومي. فقررت إنشاء تحالف عربي دخل في عملية عسكرية حملت اسم "عاصفة

¹ Gleditsch, K. S. (2017, 09 11). civil war. Consulté le 10 25, 2021, sur britannica:

<https://www.britannica.com/print/article/119427>

² Yemen crisis: Why is there a war? (2020, 06 19). Récupéré sur BBC News: <https://www.bbc.com/news/world-middle-east-29319423>.

"الحزم" لمساعدة القوات الحكومية اليمنية على استعادة سيطرتها على المناطق التي انتزعتها الحوثيون، بداية من صنعاء التي سيطروا عليها في سبتمبر 2014.¹

استمرت المعارك بين الحوثيين والتحالف العربي منذ ذلك الحين بين تقدم وتقهقر من الجانبين، وسط معاناة كبيرة للمدنيين اليمنيين.

3: أطراف النزاع الأهلي اليمني.

اندلعت الحرب اليمنية عام 2014 بين الحوثيين، والقوات الحكومية الموالية للرئيس عبد ربه منصور هادي، إلا أن النزاع المسلح أخذ بالتعاظم لدخول أطراف جديدة على خط النزاع وتمثل هذه الأطراف فيما يلي:²

1.3: جماعة الحوثي (أنصار الله): أقلية تابعة لطائفة الزيدية الشيعية، هاجمت صنعاء واستولت عليها عام 2014، تتلقى الدعم من إيران.

2.3: قوات الرئيس عبد ربه منصور هادي: تشكلت بعد فرار هادي من قبضة الحوثيين إلى عدن عام 2014، تتلقى الدعم من السعودية.

3.3: الانفصاليون الجنوبيون: انشقوا عن قوات الرئيس هادي بعد اتهامه بالفساد عام 2018، يتلقون الدعم من الامارات، يسيطرون على الجنوب.

4.3: القاعدة وتنظيم الدولة: اتساع النزاع بين القوات المتناحرة في اليمن، ساعد على ظهور تنظيمي القاعدة والدولة.

4: سيناريوهات مستقبل النزاع:

لقد دخل النزاع اليمني الذي انطلق في 2015، مرحلة مستعصية على الحل، فليس هناك في المستقبل المنظور حسم عسكري، ولا إمكانية لتسوية سياسية، أو حتى هدنة شاملة أو جزئية تخفف من حدتها. ويرجع ذلك إلى طبيعة النزاع المسلح القائم، الذي هو بمثابة خليط غير متوازن من الحرب الأهلية والإقليمية والتدخلات الدولية. فالنزاع القائم في اليمن والعمليات العسكرية والمبادرات الدبلوماسية التي تحدث من حين لآخر ليست تعبيراً عن نزاع داخلي مستقل قائماً بذاته، وإنما يمثل وجهاً من وجوه نزاع مركب متعدد الأطراف، تتداخل فيه مصالح إيرانية وأميركية وسعودية وإماراتية وخليجية وغيرها، كما تتداخل فيه عوامل طائفية وثقافية وسياسية وجهوية من جانب آخر³.

¹ شيماء عزت. (26, 03, 2019). من "عاصفة الحزم" إلى اتفاق الهدنة.. أربع سنوات من الحرب في اليمن. تاريخ الاسترداد 25, 10, 2022،

من فرانس 24: <https://www.france24.com/ar/20190326>

² تعرف على أطراف النزاع في اليمن (إنفوغرافيك). (08, 14, 2019). تم الاسترداد من عربي 21: <https://bit.ly/3jCMbHA>

³ بسام أبو عكر. (03, 05, 2020). مستقبل الحرب في اليمن. تاريخ الاسترداد 13, 08, 2022، من المركز الفلسطيني للأبحاث السياسية و

الدراسات الاستراتيجية: <https://www.masarat.ps/article/5339>

فبلد فقير كاليمن يمر بنزاعات داخلية، يصبح عرضة للتدخلات الإقليمية والدولية، حيث تستخدم القوى الدولية (التي لها أطماع استعمارية)، القوى الداخلية المتنازعة، من أجل تمرير مشاريعها الخاصة، لذلك أصبحت بعض أطراف النزاع المسلح في اليمن مجرد أدوات لهذه الأطماع الإقليمية والدولية، ولا تمتلك أي قرار إيقاف النزاع الأهلي القائم¹.

ففي ظل الانسداد الواضح بشأن التوصل لتفاهات سياسية باليمن بين التحالف وجماعة الحوثي، والتصعيد الملحوظ الذي يشهده النزاع المسلح القائم، والذي اعتبره بعض المراقبين للنزاع اليمني مؤشراً على بداية "مرحلة جديدة" من النزاع العسكري المستمر منذ أكثر من سبع سنوات، وعلى الرغم من جهود المجتمع الدولي لإحلال السلام فإن مستقبل تسوية النزاع في اليمن يبدو غامضاً وخطيراً في آن واحد، لأن جميع السيناريوهات التي قد تؤدي إلى شكل من أشكال الاستقرار النسبي، لا تبدو قابلة للتحقق ويبقى السيناريو الأكثر رجحاناً هو سيناريو الفوضى المنضبطة².

وقبل وضع السيناريوهات التي يمكن أن يؤول إليها مستقبل النزاع في اليمن، ينبغي أن نطرح سؤالين هامين: بعد مرور أكثر من سبع سنوات من المعاناة والدمار للبنية التحتية اليمنية، والآلاف من القتلى والنازحين هل حقق أطراف النزاع اليمني، الداخلية منها والخارجية أهدافها؟ وأين تكمن نقاط القوة والضعف في استراتيجياتهم؟

لقد كان الهدف المعلن من العملية العسكرية التي قامت بها السعودية وحلفاؤها في اليمن، هو تحرير صنعاء وإعادة الشرعية للرئيس هادي المعترف به دولياً، لكن الهدف الاستراتيجي غير المعلن من العملية هو وقف المد والنفوذ الإيراني في اليمن، والمهدد للسعودية، من خلال حليفهم الحوثي³.

فقيادة السلطة الشرعية وحلفاؤها، انتهجوا استراتيجية ذات طابع هجومي، تقوم على التفوق الكمي والنوعي، والأساليب الاستراتيجية والتكتيكية المتنوعة، مثل: الاستنزاف، والتطويق التدريجي، والنفس الطويل؛ وهكذا بدت العمليات العسكرية، التي نُفذت في الأطراف، والساحل الغربي، شمالاً وجنوباً، في محاولة تحرير صنعاء والمناطق التي استولى عليها الحوثيون واسترجاع الشرعية لحكومة هادي.

ونتيجة لعدة تحولات، تراجعت فاعلية هذه الاستراتيجية، بموجب اتفاق ستوكهولم عام 2018، واستيلاء المجلس الانتقالي الجنوبي على عدن، ولحج، والضالع أواخر عام 2019؛ لذلك يلاحظ أن المخاوف من توسع سيطرة المجلس الانتقالي في المحافظات الجنوبية، أضعف القدرة على تعزيز جبهات مأرب، والجوف، وصنعاء؛ مما جعلها تتساقط تباعاً في قبضة الحوثيين، خلال الأشهر

¹ بسام أبو عكر. مرجع سابق.

² اليمن بعد خمس سن وات من الحرب: سيناريوهات الاستقرار والفوضى. (28, 04, 2020). تاريخ الاسترداد 01, 08, 2022، من مركز الجزيرة للدراسات: <https://studies.aljazeera.net/ar/article/4650>

³ خمس سنوات على الحرب في اليمن: استراتيجيات الفاعلين ومآلات الصراع. (28, 04, 2020). تاريخ الاسترداد 15, 06, 2022، من مركز الجزيرة للدراسات: <https://studies.aljazeera.net/ar/article/4647>

الثلاثة الأولى من عام 2020، وهكذا فإن الاستراتيجية القائمة تشير إلى اتجاهين: مواجهة تهديد المجلس الانتقالي الجنوبي، ومواجهة تهديد الحوثيين.¹

كما أن مختلف التشكيلات المسلحة التابعة للسلطة الشرعية، سعت لتوغل عناصرها في القوات الحكومية، لتحقيق أهدافها الخاصة، ومواجهة التهديدات المتوقعة من كل منها تجاه الأخرى، وليس تهديدات الحوثيين فقط. انبثق عن ذلك مشهد مزدحم بالتشكيلات المسلحة، غير الخاضعة لقيادة الحكومة الشرعية، وإن كان البعض منها يخضع لها شكلياً، وهي:

✓ تشكيلات المجلس الانتقالي الجنوبي، المنتشرة في بعض من المحافظات الجنوبية.

✓ القوات المشتركة المنتشرة في مناطق من الساحل الغربي، بمحافظة تعز والحديدة.

✓ التشكيلات المسلحة السلفية، المنتشرة في محافظتي صعدة والجوف.

وفيما أبرز نقاط القوة والضعف في استراتيجية السلطة الشرعية وحلفائها، بعد مرور أكثر من سبع سنوات:² (الذهب، استراتيجيات الأطراف الداخلية في الحرب اليمنية، 2020):

- نقاط القوة:

- السيطرة على مناطق النفط والغاز والموانئ.
- استمرار التأييد الدولي والإقليمي والداخلي.
- الدور الفاعل لطيران التحالف.
- القدرة على استعادة زمام المبادرة.

- نقاط الضعف:

- بقاء معظم قيادات الدولة خارج البلاد.
- عدم اكتمال هياكل الدولة وضعف الأداء الحكومي.
- الخلافات بين الكيانات المؤيدة للقيادة الشرعية، ومع القيادة، وفي القيادة ذاتها.
- ارتباط القرار العسكري، وإدارة العمليات، ودعم القوات، بقيادة التحالف.

أما الاستراتيجية التي انتهجها الحوثيون وحلفاؤهم فقد كانت استراتيجية هجومية، حتى في لحظات انكسارهم، وظلت استراتيجية الدفاع حالة استثنائية، لكنها ظلت مرافقة للاستراتيجية الهجومية، حيث دفع الحوثيون خلالها بالآلاف من المقاتلين القبليين، والأسلحة النوعية الثقيلة، التي كانت في عهدة وحدات الجيش المتمركزة في محافظات الشمال، خاصة وحدات الاحتياط الاستراتيجي المنتشرة في العاصمة صنعاء وضواحيها.

وقد ارتكزت الاستراتيجية القتالية للحوثيين على مجموعة من المرتكزات، من أبرزها ما يلي:¹

¹ علي الذهب. (28, 04, 2020). استراتيجيات الأطراف الداخلية في الحرب اليمنية. تاريخ الاسترداد 16, 07, 2022، من مركز الجزيرة

لدراسات: <https://studies.aljazeera.net/ar/article/4649>

² علي الذهب. مرجع سابق.

- ✓ إحكام القبضة على الجيش، والشرطة، والمخابرات، ومصادر دعم خزينة الحرب.
- ✓ حشد مختلف القوى والوسائل اللازمة لتحقيق التفوق على المناوئين.
- ✓ كسب ولاء مناطق الجغرافيا الزيدية، لكونها المورد الغزير لمقاتلي اللجان الشعبية.
- ✓ تركيز السيطرة على المناطق الأشد تهديداً، والأكثر تأثيراً في مجريات الحرب.
- ✓ الموقف العسكري والسياسي الداعم للحوثيين، من قبل حزب المؤتمر الشعبي العام.

لقد أثبت الحوثيون بأنهم خصم عسكري شديد الصعوبة، فعلى مدار أكثر من ست سنوات ورغم القوة التي استعملت ضدهم، إلا أن قوتهم تزداد في ظل ظروف الحرب، كما صرّح أحد ضباط التحالف الخليجي: "إنهم أقوى وأقوى ومستعدون للموت، وهم منظّمون ويتحسنون بمرور الوقت".²

فعلى المستوى الاستراتيجي، تعلم الحوثيون (على الأرجح بتوجيه من إيران) كيفية سحب الروافع الجيوسياسية من خلال الضربات الصاروخية الباليستية متوسطة المدى على الرياض، والتهديدات بإغلاق مضيق باب المندب، والاستخدام الذكي للدعاية لتشويه سمعة منطقة الخليج. التحالف والحكومة اليمنية.

وفيما يلي مكان القوة والضعف في استراتيجية الحوثيين وحلفائهم:³

- نقاط القوة:

- التطور في مجال الطائرات المسيّرة دون طيار حيث أصبح لديهم أنواع منها يمكنها حمل 18 كيلوغراماً من المتفجرات، مع قدرتها على ضرب أهداف تقع جنوبي العاصمة السعودية "الرياض"، فقد أعلنوا في 2019، أن أكثر من 300 هدف عسكري في السعودية، واليمن، والإمارات، ضمن بنك الأهداف، التي سيجري استهدافها.
- امتلاكهم لصواريخ بالستية وبذلك تزداد فاعلية استراتيجية الهجوم عندهم، داخلياً وخارجياً، من خلال هذا التطور بما يمكن من استمرار ضرب أهداف استراتيجية متوسطة المدى تقع في مدى مدينة الرياض التي تعرضت لأكثر من هجمة صاروخية خلال عامي 2017-2018.
- سيطرة الحوثيين على مناطق الكثافة السكانية في البلاد، إمكانية كبيرة لدعم استراتيجيتهم العسكرية بالأموال اللازمة لتوفير القوى والوسائل العسكرية.

- نقاط الضعف:

¹ علي الذهب. (21 03, 2019). الاستراتيجية العسكرية للحوثيين.. مكان القوة والضعف ومنعطفات التحوّل. تاريخ الاسترداد 13 06,

2022، من مركز الجزيرة للدراسات: <https://studies.aljazeera.net/en/node/4420>

² KNIGHTS, M. (2018, 09 01). The Houthi War Machine : From Guerrilla War to State Capture. CTC SENTINEL (08), pp. 15-21. Récupéré sur <https://ctc.usma.edu/wp-content/uploads/2018/09/CTC-SENTINEL-092018.pdf>

³ علي الذهب، الاستراتيجية العسكرية للحوثيين، مرجع سابق.

● الإستراتيجية الهجومية تتطلب أعداداً هائلة من المقاتلين، وخسائر الحوثيين خلال السنوات الماضية لعدد كبير من مقاتليهم أوجد نفوراً من اللحاق بجبهاتهم، وذلك ما يفسر حملة الحوثيين لإلزام شيوخ القبائل، عبر ما يطلق عليه "مجلس التلاحم القبلي"، بتوفير متطوعين جدد، وعليه فإن عجزهم عن توفير الأعداد الهائلة من المقاتلين سيكون عاملاً قوياً في إضعاف استراتيجيتهم الهجومية.

ورغم كل ذلك لا يزال تأثير استراتيجية الحوثيين في المعركة المفتوحة على الحدود اليمنية السعودية منحصراً في استنزاف القوات السعودية بشرياً ومادياً، وقد يستمر على ذلك طويلاً.

لذلك فإن سيناريوهات مستقبل النزاع في اليمن في معناها العام هي أشبه بالمانورات، التي تقوم بها الجيوش، عبر خلق واقع افتراضي لمعارك متخيلة، وتمارين القوات العسكرية على التعامل معها، وبطبيعة الحال، فإن من المستحيل أن تتطابق المناورات مع المعارك الحقيقية. والفائدة المرجوة من عرض السيناريوهات هي تقريب الأفكار والمشاريع المطروحة عبر تفسير حدوثها ومن ثم استيضاح صيرورتها ونتائجها.¹

إنّ السيناريوهات التي سنعرضها في هذه الدراسة ليست سوى تمارين ذهنية لصور متخيلة أستلهمت عناصرها الأساسية من الأفكار والمشاريع المطروحة من بعض القوى السياسية ومن مراكز الأبحاث والكتّاب والسياسيين، كما أن مصطلح الاستقرار الوارد في بعض السيناريوهات التي اشتملت عليها هذه الدراسة ليس المقصود منه تحقيق السلام، وإنما حالة أقل فوضوية من الحالة الراهنة. بالنظر إلى الوضع الاقتصادي والسياسي والأمني الفريد في اليمن، وبالنظر إلى تعقيداته المحلية والإقليمية والدولية، فمن المرجح أن تستسلم البلاد لأحد السيناريوهات الثلاث التالية: سيناريو الوضع الراهن، سيناريو التسوية، سيناريو الانفصال.

1.4: سيناريو الوضع الراهن (السيناريو الاتجاهي):

يفترض هذا السيناريو بإقالة الرئيس هادي واستبداله بشخص يتم التصويت عليه من خلال الدعم الشعبي، مما يؤدي إلى استمرار حالة الانقسام السياسي، يواصل القادة المحليون والمليشيات العمل خارج إطار الدولة. ويتفاقم الوضع في اليمن بسبب مزيج من الخصومات السياسية المحلية والحرب بالوكالة السعودية مع إيران،² هذه الحرب التي ترتبط بالأساس بالصراع والتنافس الممتد بينهما، فضلاً عن إمكانية تحولها إلى حرب مذهبية من الدرجة الأولى، مما يجعل من اليمن مسرحاً لهذه الحرب المذهبية التي تشتعل نيرانها في إقليم الشرق الأوسط، فضلاً عن أن الأهمية الاستراتيجية لموقع اليمن من الملاحظة الدولية من الممكن أن يحول الأمر إلى صراع على النفوذ في المنطقة، ويدفع أطرافاً دولية أخرى إلى التدخل في النزاع، ليتحول إلى صراع دولي على النفوذ، وعليه فإن النزاع اليمني سيتحول إلى حرب استنزاف طويلة الأمد بين السعودية وإيران.³

¹ مصطفى صالح. (21 04, 2021). مستقبل الصراع في اليمن. تاريخ الاسترداد 08 11, 2022، من المركز العربي للبحوث والدراسات:

<http://www.acrseg.org/41795>

² Yemen at a Crossroads: Four Scenarios. (2016, 08 02). Consulté le 06 15, 2022, sur Strategy Bridge: <https://thestrategybridge.org/the-bridge/2016/8/2/yemen-at-a-crossroads-four-scenarios>.

³ بجاء الدين محمد. (02 10, 2015). سيناريوهات الحرب والسلام من قلب اليمن "التعيس". بوابة الوطن. تاريخ الاسترداد 06 12, 2022، من

<https://www.elwatannews.com/news/details/812021>

ويمكن افتراض هذا الاحتمال لعدة أسباب مختلفة، منها: تصعيد أحد الأطراف حتى يحقق نفوذاً ما أثناء المفاوضات ولكن تقييمه يكون خاطئاً؛ وسيفشل الاتفاق بعد محادثات موسعة مما يدفع مجموعة أو أكثر للعودة إلى المواجهات لتحقيق الأهداف؛ ومحاولة فاعلين خارجيين مثل إيران تعقيد الخروج السعودي من اليمن عن طريق تمديد وإطالة الحرب. ففي كل هذه الأحوال، ونظراً للأضرار الواسعة النطاق في البنية التحتية والاقتصاد اليمني، من المرجح أن تكون هناك جولة أخرى من العمليات المسلحة لها آثار إنسانية أكثر من الجولات السابقة، لأن المعركة التي يديرها التحالف في اليمن لا تكلف إيران ثمناً باهظاً؛ لأن طهران لا تستثمر إلا بالقليل في اليمن، ولكن يمكن القول إنها تضعف السعودية التي تُعد حليفاً مهماً للغاية في التحالف ضد إيران¹. ويمكن لهذه التوترات ألا تسمح لخروج السعودية من الساحة اليمنية في الظروف المواتية حتى يتم تقويض قدرات إيران في اليمن، وبالتالي سيبقى الوضع على ما هو عليه إلى أجل غير معلوم.

2.4: سيناريو التسوية (السيناريو الإصلاحي):

يقوم هذا السيناريو إما على:

أ- تسوية سياسية بين جميع الأطراف المتنازعة، حيث يفترض تشكيل سلطة لفترة انتقالية تضم جميع أطراف النزاع، وتشمل هذه السلطة رئيساً توافقياً تُنقل له صلاحيات رئيس الجمهورية كاملة، وتشكيل حكومة من جميع الفرقاء. ووفقاً لهذا السيناريو، يتم إعلان وقف شامل لإطلاق النار، وتشكيل قوات مراقبة محلية من قوى لم تشارك في الحرب ومقبولة من جميع أطراف النزاع، تشرف الأمم المتحدة على تطبيق بنود التسوية وخاصة تلك المتعلقة بمراقبة وقف إطلاق النار، وتسليم السلاح من جميع الأطراف، وتشكيل جيش وطني وقوات أمن تتحمل مسؤولية الأمن بديلاً عن قوات الأطراف المتحاربة². ويمكن تحقيق هذا السيناريو إذا انصاع الحوثيون للقرار الدولي رقم 2216، الذي يطالبهم بتسليم السلطة والانسحاب من جميع المدن التي يسيطرون عليها بما فيها العاصمة صنعاء ومعقلهم الأساس في محافظة صعدة وتسليم السلاح، وهذا ما تبحث عنه الحكومة اليمنية والتحالف العربي في اليمن وهو تنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالنزاع اليمني وفي مقدمتها القرار رقم 2216.

وقد يكون هذا السيناريو هو الأقرب للتحقيق في ظل تقارير إعلامية تفيد بأن ثمة تقارب بين السعودية وإيران، وهذا ما أكده وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان، في 3 أكتوبر 2021، أن جولة جديدة هي الرابعة من المباحثات مع مسؤولين إيرانيين جرت فعلاً في 21 سبتمبر الماضي، دون ذكر أي تفاصيل عن مستوى التمثيل أو مكان عقد الاجتماع أو طبيعة المباحثات التي وصفها بأنها "محادثات استكشافية يمكن أن تضع أساساً لمعالجة المواضيع العالقة بين الطرفين".

¹ أري هستن: ترجمة أحمد الديب. (26, 06, 2020). إلى أين تتجه الحرب الأهلية في اليمن؟ تاريخ الاسترداد 06, 12, 2022، من مركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية: <https://sanaacenter.org/ar/translations/10383>.

² المودع عبد الناصر، اليمن بعد خمس سن ووات من الحرب: سيناريوهات الاستقرار والفضوى. (28, 04, 2020). تاريخ الاسترداد 01, 08, 2022، من مركز الجزيرة للدراسات: <https://studies.aljazeera.net/ar/article/4650>.

و مع انسداد الأفق لأي تسوية سياسية بين الحكومة اليمنية وجماعة الحوثيين، وفشل محاولات مبعوث الأمم المتحدة للتوسط بين طرفي الحرب، واستمرار عجز الحكومة الشرعية المدعومة من التحالف العربي عن حسم الحرب عسكرياً، ومواصلة الحوثيين استهداف العمق السعودي بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة، اضطرت السعودية التي تتحمل العبء العسكري والمالي الأكبر في الحرب؛ لقبول إعادة علاقاتها مع إيران الداعمة لجماعة الحوثيين، والتي يمكن لها أن تمارس ما يلزم من الضغوط لقبول الجماعة بالجلوس إلى طاولة التفاوض للتوصل إلى تسوية سياسية في اليمن¹.

ب- أو عن طريق الدولة الاتحادية، فلطالما كان النظام الفيدرالي الحل الناجع لمشكلة الدول كبيرة الحجم جغرافياً، كالولايات المتحدة، وألمانيا، وروسيا، و كندا، والبرازيل، ونيجيريا، وجنوب أفريقيا، و كندا وغيرها من الدول التي رأت النظام المركزي المعرقل الأكبر لتقدمها، و سبب مشاكلها، و رأت الحل في النظام الفيدرالي لأنه يعيق الانفراد بالسلطة والاستئثار بها بحيث يكون من الصعوبة بمكان وجود نظام دكتاتوري أو حاكم متسلط؛ لأن تقسيم الصلاحيات والاختصاصات في الدستور تضع الرئيس الفيدرالي ورئيس الحكومة الاتحادية تحت رقابة البرلمان الاتحادي والحكومات والسلطات التشريعية للأقاليم وفي مواجهة الأحكام الدستورية التي تنظم العلاقة بين سلطات الدولة.

كما كان النظام الفيدرالي الأنسب لكثير من الدول التي عانت من مشكلة الأقليات والإثنيات وبها العديد من الاختلافات العرقية، أو اللغوية، أو الدينية، أو الجهوية، كدولة سويسرا، التي يقدر عدد سكانها حسب احصاءات 2021 حوالي 8,654,622 نسمة، والتي لا تزيد مساحتها عن 290,41 كيلومتر مربع². وفي هذه المساحة الصغيرة يسكن ثلاث شعوب: إيطاليون، وألمان، وفرنسيون. وببساطة، فإن سر نجاحهم، وتعايشهم مع بعضهم البعض، هو نظامهم السياسي الفيدرالي. والنظام الفيدرالي يقوم على قاعدتين أساسيتين: الأولى، هي أن الدول أو الأقاليم أو الولايات المتحدة تتوفر لكل واحدة منها الاستقلال الذاتي، فيكون لها سلطة تشريعية وتنفيذية وقضائية مستقلة، وتمارس السيادة على حدودها الطبيعية. والقاعدة الثانية، هي أن هذه الدول أو الأقاليم أو الولايات توحدت فيما بينها ببعض الخصائص وتنازلت عن شخصيتها الدولية لصالح هيئة موحدة.

لذلك تعالت الأصوات في السنوات الأخيرة في كثير من الدول العربية بتطبيق هذا النظام لما له من مزايا وحلول يكفي هذه البلدان شروا النزاعات الطائفية واللغوية والحروب الأهلية، كما هو الحال في اليمن³.

¹ احسان الفقيه. (14 10, 2021). التقارب السعودي الإيراني.. إلى أين؟ وكالة الأناضول. تاريخ الاسترداد 02 07, 2022، من وكالة الأناضول: <https://bit.ly/3meY5cr>

² عدد سكان سويسرا 2021 والترتيب العالمي لسويسرا من حيث الكثافة السكانية. (14 10, 2021). تاريخ الاسترداد 22 07, 2022، من سوفت أرابيا: <https://www.softarabia.com/switzerlandpopulation>

³ حنشي حسين. (03 04, 2017). اليمن سيناريووات مختلفة.. ماذا عن مستقبل الجنوب؟ تاريخ الاسترداد 11 07, 2022، من مؤسسة اليوم الثامن للإعلام و الدراسات: <https://alyoum8.net/posts/4103>

فمنذ سقوط نظام الرئيس صالح ارتفعت الأصوات المناهضة بتغيير شكل الدولة اليمنية من دولة بسيطة إلى دولة مركبة اتحادية. وكانت المبررات التي تقف خلف هذه الدعوات تتمثل في أن الدولة الاتحادية ستضعف الدعوات المطالبة بانفصال الجنوب، وستحل مشكلة المركزية السياسية والمالية والإدارية، والتي يرى أنصار الفيدرالية أنها تمثل جوهر المشكلة اليمنية.¹

فهذا السيناريو قد يكون الأنجع للمشكلة اليمنية، وخصوصاً في حالة الحسم العسكري والتغلب على الحوثيين، فلن يكون هناك غير سيناريو "الدولة المركبة"، والذي يعني استكمال المرحلة الانتقالية من نقطة توقفها في 2015 قبل الحرب، عبر إجراء الاستفتاء على الدستور، ويعقب ذلك إجراء انتخابات برلمانية ومحلية، وتقسيم الدولة إلى 6 أقاليم، وهي التي انبثقت عن "المبادرة الخليجية" ولاتزال مؤيدة بصورة متكررة من "الشرعية الدولية" عبر قرارات لمجلس الأمن ومواقف لدول عدة مؤثرة في العالم.

ولكن سيناريو الدولة الاتحادية تعترضه عقبات كبيرة ويبدو بعيد الاحتمال في المستقبل القريب، لأن الحوثيين يرفضون بشكل مباشر أو غير مباشر صيغة الدولة الاتحادية وتحديداً فكرة تقسيم اليمن إلى ستة أقاليم، ويعتبرونها جزءاً من مؤامرة تمزيق وتقسيم اليمن،² كما أن الانتصار الشامل للرئيس هادي والتحالف الحاكم المكوّن بشكل رئيس من حزب الإصلاح وبعض الأحزاب الصغيرة، على الحوثيين وعلى المجلس الانفصالي وعلى القوى التابعة لأنصار الرئيس السابق، علي صالح، والتي تُعرف بحراس الجمهورية بقيادة طارق صالح، يبدو غير ممكن لأكثر من سبب، أهمها: افتقارهم للقدرات الذاتية التي تمكّنهم من هزيمة الرفضين للدولة الاتحادية، وغياب حماس السعودية، ورفض الإمارات تمكين حزب الإصلاح من الوسائل التي تؤهله للانتصار على القوى المذكورة.

3.4: سيناريو الانفصال (السيناريو الثوري):

يفترض هذا السيناريو إن اليمن سيتم إعادة تقسيمه كما كان قبل الوحدة إلى دولتين؛ في الشمال حكومة للحوثيين، وفي الجنوب حكومة تحت الوصاية السعودية المنفردة أو بالشراكة مع الإمارات. وهذا السيناريو يطرحه الانفصاليون بشكل مباشر وغير مباشر. فوفقاً لهؤلاء، فإن مشكلة اليمن الأصلية تتمثل في قيام الوحدة، التي يرون أنها لم تقم على أسس صحيحة، وأن من الأفضل لليمن والمنطقة إعادة تقسيم اليمن إلى دولتين كما كانتا قبل إعلان الوحدة عام 1990.³

ومع تفاقم الأوضاع في الجنوب، واليمن عمومًا، وتزايد شعور قوى الحراك الجنوبي بحجمها وقوتها؛ تطورت مطالبها من إصلاح الأوضاع ورفع المظالم، وإصلاح مسار الوحدة لاحقًا، إلى المطالبة صراحة بالانفصال وفك الارتباط مع الحكومة المركزية في صنعاء. ولم تستطع حتى القوى الوجودية الجنوبية الدفاع عن الوحدة كمطلب مجتمعي. وعزز من هذا التوجه انضمام القيادات الجنوبية المعارضة البارزة في الخارج، (كالرئيس السابق علي سالم البيض، وحيدر العطاس، والرئيس علي ناصر محمد)، إلى حركة

¹ المودع عبد الناصر، اليمن بعد خمس سن وات من الحرب: سيناريوهات الاستقرار والفضي، مرجع سابق.

² مصطفى صالح. (21, 04, 2021). مستقبل الصراع في اليمن. تاريخ الاسترداد 06, 14, 2022، من المركز العربي للدراسات:

<http://www.acrseg.org/41795>

³ عبد الناصر المودع، اليمن بعد خمس سنوات من الحرب: سيناريوهات الاستقرار والفضي، مرجع سابق.

الاحتجاجات، ومحاولة ترعّمها وتوجيهها بما يخدم رؤاهم وتطلعاتهم، فضلاً عن الدعم المالي القادم من أطراف إقليمية وبعض المغتربين الجنوبيين في الخارج.¹

لكن هذا الانفصال تتنازعه مشاريع مختلفة داخلية تبدأ بانقسام فصائل الحراك لأكثر من 33 فصيلاً، ومشاريع بامتدادات إقليمية ودولية لم يفصح الذين تبناها عن هوية تلك الامتدادات، إلا أن المؤشرات تتجه للأطماع الإيرانية التي باتت تنظر للجنوب بأنه قد يعزز من نفوذها الإقليمي عبر الموقع الاستراتيجي لميناء عدن بالتوازي مع تهديدات الحوثيين باقتحام الجنوب، في وقت عجزت المكونات الجنوبية عن توحيد قيادتها والاتفاق على رؤية واحدة لمخاطبة الغير بشأن استحقاق القضية الجنوبية.²

وما يلاحظ من ذلك، أن الحوثيين تجنّبوا سابقاً -وحتى الآن- معارضة المشروع الانفصالي بشكل واضح ومباشر، وفي نفس الوقت تجنّبوا أيضاً تأييد الانفصال بشكل صريح، وفضّلوا سياسة الغموض في هذا الشأن.

لكن الانفصال يتناغم مع أهدافهم كونهم امتداد لدولة الأئمة التي كان مركز ثقلها يقع في المناطق الشمالية، ومن ثم فإنهم يفضّلون، الفوز بحكم الشمال كونه المجال الجغرافي لحكم الأئمة تاريخياً.

كما أن هذا الانفصال قد يحقق أهدافاً للسعودية والامارات، لأن وجود دولة مستقلة في الجنوب تكون تحت الرعاية السعودية، وتكون بعيدة عن النفوذ الحوثي قد تكون بمثابة سد أو منطقة عازلة تمنع الحوثيين من إيذاء السعودية ومحاربتها.

ولكن هذا السيناريو قد يكون صعب التحقيق لأن تفكيك اليمن يتعارض مع القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن الدولي المتعلقة باليمن والتي تؤكد جميعها منذ 2011 على وحدة اليمن وسلامه أراضيّه، ولن يكون من السهل على السعودية أن تحصل على دعم دولي لتقسيم اليمن.

- خاتمة:

بعد أكثر من سبع سنوات من النزاع المسلح، يدخل اليمن سنة سابعة من إحدى أطول حروبه وأكثرها عنفاً وركباً وكلفة. هذا النزاع المسلح الذي كان نتيجة فشل القوى السياسية والاجتماعية في وضع تصور شامل لمستقبل الحكم، واحترام التوافقات التي توصلت إليها في مؤتمر الحوار الوطني الذي رعته الأمم المتحدة لبناء دولة وطنية اتحادية جديدة.

وكان لاستلاء الحوثيين على صنعاء واستيلاؤهم على السلطة بقوة السلاح في الحادي والعشرين من سبتمبر 2014 بمثابة الشرر الذي أشعل فتيل الانفجار الكبير وأدخل البلاد في حالة عنف غير متناه.

فمنذ بدء العمليات العسكرية لدول التحالف العربي بقيادة السعودية في 25 مارس 2015، التي كان هدفها كبح تمدد الحوثيين إلى مختلف المدن، تحوّل اليمن إلى مسرح رئيس لتصفية الحسابات الخارجية، حيث استخدم اللاعبون الإقليميون، ووكلاؤهم في

¹ جنوب اليمن والثورة: سيناريوهات الوحدة والانفصال. (26 02, 2012). تاريخ الاسترداد 10 08, 2022، من مركز الجزيرة للدراسات:

<https://studies.aljazeera.net/ar/article/453>

² نفس المرجع.

الداخل، كل الأسلحة المشروعة وغير المشروعة لاغتتيال فرص السلام، وهو ما انعكس بشكل كبير على تفاقم الأوضاع الإنسانية في البلاد.

ففي ظل انسداد واضح بشأن التوصل لتفاهات سياسية باليمن بين التحالف وجماعة الحوثيين، وفي ظل فشل جهود المجتمع الدولي لإحلال السلام وبالنظر إلى الوضع الاقتصادي والسياسي والأمني الفريد في اليمن، وبالنظر إلى تعقيداته المحلية والإقليمية والدولية، فإن مستقبل تسوية الأزمة لا يزال بعيدًا وغامضًا.

ولكن يمكن افتراض ثلاثة سيناريوهات من المرجح أن تستسلم البلاد لأحدها وهي:

سيناريو الوضع الراهن: الذي يفترض أن تبقى الأوضاع على ما هي عليه في ظل صراع إقليمي بين السعودية وإيران، وبذلك سيتحول النزاع الأهلي إلى حرب استنزاف طويلة الأمد بينهما.

سيناريو التسوية: الذي يفترض أن تحدث تسوية سياسية بين أطراف النزاع، ويقبل الحوثيون بالقرار الدولي رقم 2216، الذي يطالبهم بتسليم السلطة والانسحاب من جميع المدن التي يسيطرون عليها بما فيها العاصمة صنعاء، أو تقسيم اليمن إلى أقاليم، بتنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الذي اختتم أعماله في 2014، بحيث يكون اليمن دولة اتحادية تتكون من أقاليم".

وهذا السيناريو هو الأقرب للتحقيق في ظل تقارير إعلامية تفيد بأن ثمة تقارب بين السعودية وإيران.

سيناريو الانفصال: الذي يفترض أن يتم إعادة تقسيم اليمن كما كان قبل الوحدة إلى دولتين؛ في الشمال حكومة للحوثيين، وفي الجنوب حكومة تحت الوصاية السعودية المنفردة أو بالشراكة مع الإمارات. وهذا السيناريو يطرحه الانفصاليون بشكل مباشر وغير مباشر.

المراجع:

- المراجع العربية:

1. احسان الفقيه. (14 10, 2021). **التقارب السعودي الإيراني.. إلى أين؟ وكالة الأناضول.** تاريخ الاسترداد 02 07, 2022، من وكالة الأناضول: <https://bit.ly/3meY5cr>
2. أري هستن: ترجمة أحمد الديب. (26 06, 2020). **إلى أين تتجه الحرب الأهلية في اليمن؟** تاريخ الاسترداد 12 06, 2022، من مركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية: <https://sanaacenter.org/ar/translations/10383>
3. اليمن بعد خمس سن وات من الحرب: سيناريوهات الاستقرار والفوضى. (28 04, 2020). تاريخ الاسترداد 01 08, 2022، من مركز الجزيرة للدراسات: <https://studies.aljazeera.net/ar/article/4650>
4. بسام أبو عكر. (03 05, 2020). **مستقبل الحرب في اليمن.** تاريخ الاسترداد 13 08, 2022، من المركز الفلسطيني للأبحاث السياسية والدراسات الاستراتيجية: [/https://www.masarat.ps/article/5339](https://www.masarat.ps/article/5339)

5. بهاء الدين محمد. (02 10, 2015). سيناريوهات الحرب والسلام من قلب اليمن "التعميس". بوابة الوطن. تاريخ الاسترداد 06 12, 2022، من <https://www.elwatannews.com/news/details/812021>
6. تعرف على أطراف النزاع في اليمن (إنفوغرافيك). (08 2019, 14). تم الاسترداد من عربي21: <https://bit.ly/3jCMbHA>
7. جنوب اليمن والثورة: سيناريوهات الوحدة والانفصال. (26 02, 2012). تاريخ الاسترداد 08 10, 2022، من مركز الجزيرة للدراسات: <https://studies.aljazeera.net/ar/article/453>
8. حنشي حسين. (03 04, 2017). اليمن سيناريوهات مختلفة.. ماذا عن مستقبل الجنوب؟ تاريخ الاسترداد 07 11, 2022، من مؤسسة اليوم الثامن للإعلام والدراسات: <https://alyoum8.net/posts/4103>
9. خمس سنوات على الحرب في اليمن: استراتيجيات الفاعلين ومآلات الصراع. (28 04, 2020). تاريخ الاسترداد 15 06, 2022، من مركز الجزيرة للدراسات: <https://studies.aljazeera.net/ar/article/4647>
10. سيناريوهات لانفصال جنوب اليمن. (15 02, 2015). صحيفة مكة المكرمة.
11. شيماء عزت. (26 03, 2019). من "عاصفة الحزم" إلى اتفاق الحديدة.. أربع سنوات من الحرب في اليمن. تاريخ الاسترداد 10 25, 2022، من فرانس24: <https://www.france24.com/ar/20190326>
12. عبد القدوس بوعدة. (2001). طرق إدارة النزاعات الأهلية. مجلة دفاتر السياسة والقانون، 1، صفحة 518.
13. عبد الناصر المودع. (28 04, 2020). اليمن بعد خمس سنوات من الحرب: سيناريوهات الاستقرار والفوضى. تاريخ الاسترداد 15 07, 2022، من مركز الجزيرة للدراسات الاستراتيجية: <https://studies.aljazeera.net/ar/article/4650>
14. عدد سكان سويسرا 2021 والترتيب العالمي لسويسرا من حيث الكثافة السكانية، (14 10, 2021). تاريخ الاسترداد 22 07, 2022، من سوفت أرابيا: <https://www.softarabia.com/switzerlandpopulation>
15. علي الذهب. (21 03, 2019). الاستراتيجية العسكرية للحوثيين.. مكان القوة والضعف ومنعطفات التحول. تاريخ الاسترداد 13 06, 2022، من مركز الجزيرة للدراسات: <https://studies.aljazeera.net/en/node/4420>
16. علي الذهب. (28 04, 2020). استراتيجيات الأطراف الداخلية في الحرب اليمنية. تاريخ الاسترداد 16 07, 2022، من مركز الجزيرة للدراسات: <https://studies.aljazeera.net/ar/article/4649>
17. محمد عاكف جمال. (07 03, 2014). حول مفهوم الحرب الأهلية، البيان الإماراتية. تم الاسترداد من <https://www.albayan.ae/opinions/articles/2014-03-07-1.2075139>
18. مصطفى صالح. (21 04, 2021). مستقبل الصراع في اليمن. تاريخ الاسترداد 14 06, 2022، من المركز العربي للدراسات: <http://www.acrseg.org/41795>

1. Gleditsch, K. S. (2017, 09 11). **civil war**. Consulté le 10 25, 2021, sur **britannica**: <https://www.britannica.com/print/article/119427>
2. KNIGHTS, M. (2018, 09 01). **The Houthi War Machine: From Guerrilla War to State Capture**. CTC SENTINEL(08), pp. 15-21. Récupéré sur <https://ctc.usma.edu/wp-content/uploads/2018/09/CTC-SENTINEL-092018.pdf>
3. **Yemen at a Crossroads: Four Scenarios**. (2016, 08 02). Consulté le 06 15, 2022, sur **Strategy Bridge**: <https://thestrategybridge.org/the-bridge/2016/8/2/yemen-at-a-crossroads-four-scenarios>
4. **Yemen crisis: Why is there a war?** (2020, 06 19). Récupéré sur **BBC News**: <https://www.bbc.com/news/world-middle-east-29319423>